المحاضرة 5 و6

ثانيا: عمليات التوزيع ومجمعات المداخل الاساسية

تهدف عمليات الانتاج الى انشاء السلع والخدمات من خلال تحقيق قيم مضافة يتم توزيعها في مرحلة اولى على المنتجين في تكوينها على شكل اجور، حصص المساهمين، ضرائب على الانتاج . وبعد ذلك تتولد اشكالا وعمليات اخرى من التوزيع. حيث تبين هذه العمليات كيفية توزيع المداخل واعادة توزيعها بين مختلف الاعوان الاقتصادية.

1-عمليات التوزيع:

من منظور المحاسبة الوطنية تقسم عمليات توزيع المداخل الى قسمين رئيسين:

1-1-عمليات توزيع المداخل المنتجة:

تتضمن عمليات توزيع المداخل المنتجة بشكل اساسي كل من:

أ-تعويضات الاجراء RS:

تتضمن التدفقات النقدية والعينية المدفوعة للمستخدمين من طرف ارباب العمل والحكومة، وتشمل كل من:

*الرواتب والاجور؛

*المساهمات في الضمان الاجتماعي؛

*مساهمات التقاعد؛

*المزايا العينية التي تدفع للموظفين؛

*كافة العلاوات.

ب-اعانات الاستغلال: Sub

هي عبارة تحويلات جارية في اعانات تدفعها الحكومة من اجل اسعار المنتجات المدعمة، اي لتعويض خسائهم المتوقعة نتيجة تطبيق سياسة معينة من طرف الدولة. كتدعيم مادتي الحليب والخبز.

ج-الضرائب:

ج-1-الضرائب غير المباشرة:

وهي عبارة عن اقتطاعات اجبارية تفرضها الحكومة على الاعوان الاقتصادية نتيجة عمليات الانتاج واستعمال عوامل الانتاج، حيث تقطع هذه الضرائب مهما كانت النتيجة ربح او خسارة، وتتضمن:

*الضرائب غير مباشرة المرتبطة بالانتاج ILP : وهي عبارة عن الضرائب تدفعها القطاعات الانتاجية على نشاطها الانتاجي مثل الرسم على القيمة المضافة، الدفع الجزافي، الرسم على النشاط المهني الصناعي او التجاري.

*الضرائب غير المباشرة غير مرتبطة بالانتاج II : وهي تشمل الضرائب المدفوعة من قبل الفروع او القطاعات غير المنتجة والضرائب التي تدفعها الاعوان المنتجة على نشاطهم غير انتاجي.
*الضرائب غير مباشرة المرتبطة بالاستيراد: وتشمل جميع الرسوم والحقوق الجمركية المفروضة على الواردات.

د-الضرائب المباشرة ID: وتتمثل في الاقطاعات الاجبارية التي تفرضها الادارات العمومة على مداخيل العمل والملكية وعوائد راس المال مثل الضرائب على الاجور والمرتببات IRG والضرائب على ارباح الشركات IBS.

هـ-الفائض الخام للاستغلال EBE: يعرف الفائض الخام للاستغلال لفرع او قطاع انتاجي بالعلاقة التالية:

الفائض الخام للاستغلال = القيمة المضافة الخام + اعانات الاستغلال - تعويضات الاجراء -
الضرائب غير مباشرة المرتبطة بالانتاج

$$EBE = VAB + Sub - RS - ILP$$

و-مداخيل الملكية والمؤسسة RPE: تتمثل:

مداخيل الملكية: تتضمن فوائد الاسهم، الايجارات، عوائد استغلال الاراضي، حقوق التاليف، براءات الاختراعات، العلامة التجارية.

مداخيل المؤسسة:

-المؤسسات الفردية: تمثل الفرق بين فائض الاستغلال ومداخيل الملكية المدفوعة من قبل المؤسسة

-الشركات واشباه الشركات: تمثل الفرق بين فائض الاستغلال ومداخيل الملكية (المقبوضة - المدفوعة)

ل-التامين على الضرر: وتتمثل في علاوات وتعويضات التامين على الضرر

*علاوات التامين: وتتمثل في المدفوعات التي تقدمها الاعوان الاقتصادية لفائدة شركات التامين مقابل تغطية مختلف المخاطر.

*تعويضات التامين: وهي عبارة عن التعويض الذي تقدمه شركات التامين للمؤمن نتيجة تعرضه لمختلف المخاطر وفقا لعقد التامين.

و-الخدمات الاجتماعية: PS وتشمل مختلف التدفقات النقدية والعينية المقدمة لفائدة قطاع العائلات والمؤسسات الفردية من قبل قطاعات الاقتصاد الوطني بشكل خاص، وذلك على شكل نفقات العلاج، معاشات التقاعد.

1-2-عمليات توزيع المداخيل غير المنتجة:

أ-التحويلات الجارية:

تتمثل في كل المساعدات المقدمة للمعاقين والمنكوبين، المنح الدراسية الممنوحة للطلاب، صافي اجور العاملين وكذا صافي الملكية من والى الخارج، تحويلات العائلات المقيمة في الخارج الى ذويهم في الجزائر، مساهمة الجزائر في المنظمات الدولية، الاعانات المقدمة من قبل الهيئات الدولية للجزائر.....الخ

ب-التحويلات الراسمالية:

تتمثل اساسا في اعانات الاستثمار التي تقدمها الدولة لفروع الانتاج او العطايا او الهبات التي تتم بين الدول المختلفة لتمويل عجز التجارة الخارجية.

2-مجمعات المداخيل حسب نظام الحسابات الاقتصادية الجزائرية

في الحصص السابقة قمنا بحساب كل من الانتاج الكلي الخام والانتاج الداخلي الخام بطريقة الانتاج وطريقة الانفاق، وبما ان الانتاج هتو اساس التوزيع، وعليه يمكن حساب كل من المجمعين السابقين بطريقة المداخيل، كما يلي:

الانتاج الكلي الخام PTB:

$$PTB= CP + RS+ ILP -Sub +EBE$$

الانتاج الداخلي الخام La PIB:

$$La PIB = RS+ ILP -Sub +EBE$$

1-2-الدخل الداخلي RI:

يمثل المجموع الصافي للسلع والخدمات النهائية المنتجة داخل القطر الجغرافي للبلد ما خلال فترة زمنية محددة، وعليه يمكننا التعبير عن الدخل الداخلي وفق ثلاث علاقات كما يلي:

*طريقة الانتاج:

$$RI=\sum VAN+\sum TVA +\sum DT/I \quad \text{يعطى بالعلاقة التالية:}$$

*طريقة الانفاق:

$$RI=\sum CF +\sum VS +\sum ANFF +\sum X +\sum M \quad \text{يعطى بالعلاقة التالية:}$$

*طريقة المداخيل:

$$RI=\sum ENE +\sum RS +\sum ILP -\sum Sub \quad \text{يعطى بالعلاقة التالية:}$$

2-2-الدخل الوطني RN:

نظرا لان مفهوم الدخل الداخلي يتوقف عند القطر الجغرافي، فقد لجأ المحاسبون الوطنيون الى مجمع الدخل الوطني الذي يعبر عن صافي القيمة النهائية للمنتجات المتولدة في فروع الانتاج في اقتصاد بلد ما خلال فترة زمنية محددة. حيث يسمح لنا هذا المجمع لمعرفة مساهمة المؤسسات الوطنية التي تمارس نشاطها خارج القطر الجغرافي في الدخل الوطني وذلك عن طريق حساب المداخيل المحولة من والى الخارج، وتعطى بالعلاقة التالية:

الدخل الوطني = الدخل الداخلي + صافي تعويضات الاجور المتتاتية من وإلى الخارج + صافي دخول الملكية والمؤسسة من وإلى الخارج

$$RN = RI + S_{RS} + S_{RPS}$$

3-2- الدخل الوطني المتاح RND:

الدخل الوطني المتاح هو عبارة عن الدخل الوطني المصحح برصيد التحويلات الجارية الأخرى. ويعطى بالعلاقة التالية:

$$RND = RN + S_{ATC}$$

4-2- تخصيص الدخل الوطني المتاح:

جدول تخصيص الدخل الوطني المتاح

الاستخدامات	الموارد
CF_{MEI} الاستهلاك النهائي للعائلات CF_{IF} الاستهلاك النهائي للمؤسسات المالية CF_{AP} الاستهلاك النهائي للإدارات العمومية	الدخل الداخلي RI + رصيد تعويضات الاجراء من وإلى الخارج S_{RS} + رصيد دخول الملكية والمؤسسة من وإلى الخارج S_{RPE} = الدخل الوطني RN + رصيد التحويلات الجارية الأخرى S_{ATC}
الرصيد = الادخار الصافي الجزئي ENP	
المجموع	المجموع = الدخل الوطني المتاح